عنوان الدرس: انقسام الفعل اللازم إلى متعدٍ ولازم التاريخ / / ١٤

مقدمة

- ينقسم الفعل التام: (فعل + فاعل)

هو ما يكتفي بمرفوعه في تأدية المعنى الأساسي للجملة.
مثل: حضر محمد، شهد الشاهد، ساد الهدوء.

- ومن علاماته: أنه لا يأتي مفعولاً به أو مجرورة بحرف جر بعده نائباً عن الفاعل عند بنائه للمجهول، مثل: فرح المحاضر إلى قاعة المحاضرة. ذهبت إلى الحاضرة، ذهبت ذهبت بالكم، ذهب بالحكم.

- الفعل الناقص: (فعل + فاعل + مفعول به)

هو الذي لا يكتفي بمرفوعه في تأدية المعنى الأساسي للجملة وإنما يحتاج مع المرفوع (الفاعل) إلى منصوب (المفعول به) حتماً.
مثل كان وأخواتها، هي من الأفعال الناسخة التي ترفع الاسم وتنصب الخبر. (كان الجو واضحاً)
(أصبح [الحق واضحاً]) تحولت الجملة من مبتدأ وخبر إلى اسم أصبح وخبرها.
كان الطالب مجداً ومجتهداً.

من علاماته: أن لا يقع منصوب نائب فاعل عند بنائه للمجهول
بأن محمد فرحاناً، صار الطالب طالباً، أصبح الجو واضحاً.

- لا يوصف بتعدي ولا لزوم.
أما التام فهو ينقسم إلى متعدٍ ولازم.

ينقسم الفعل التام من حيث احتياجه إلى مفعول به أو عدمه إلى قسمين :-

(يكون ... أو أكثر مفعول)

1- المتعدي : (المجاوز ، الواقع)

هو الذي ينصب بنفسه (للاحتياج إلى واسطة) مفعولاً به أو أكثر من غير أن يحتاج إلى مساعدة حرف جر أو غيره.

رحم الله المسكين . حيث تعدى الفعل رحم إلى المفعول به بنفسه دون أن يحتاج إلى واسطة مساعدة حرف جر أو غيره

زرع الفلاح الحقل ، شفى الله المريض ، زلزل الله الأرض .

بنفسه : يخرج بهذا القيد الواسطة (ما يحتاج لنصب المفعول به بواسطة حرف الجر)

مثل : شكرت له ، نصحت له

يجوز هنا الفعل حذف حرف الجر (شكرته) (نصحته)

ثم الذي يحمل النصب ، حرف الجر المحذوف اسما اسم لكثرة الاستعمال في النثر .

نزع الخافض :- أي حذف حرف الجر مع بقاء عمله .

علامة الفعل المتعدي :

للفعل المتعدي علامتان لفظيتان يعرف بهما :- أحدهما

1- أن تتصل به (هاء) تعود على اسم سابق غير المصدر والظرف وخبر كان . وتسمى هاء المفعول به

الله عبدته ، الرسول اتبعته ، القرآن حفظته

أحببت الرسول صلى الله عليه وسلم في ربه .

ويخرج بالهاء التي تعود على المصدر والظرف وخبر كان .

مصدر - الضرب ضربته زيداً . أي ضربت الضرب زيداً

لازم

عنوان الدرس .... اليوم .... التاريخ / / ١٤

ذاكرت صباحاً — خرج — صباح اليوم

خرجت ـ اليوم صباحاً لازم . سافرنا إلى الكويت .

ذهب كالبرق ـ الجيد ديم كثيره لازم (كثير الصيد)

فلا تعد هذه الأفعال متعدية .

ج/ اسم يصاغ صيغة اسم مفعول تام سماعي يتعدى

بظرف أو حرف جر .

(اسم مفعول)

الطفل مقعد ، الدرس مفهوم ، الرسول محمود .

(نصب ـ أفعال متعدية) (فهم) (حمد)

(ظرفاً جار ومجرور)

خاصة اقترن بأحد من ؟ لا تكون متعدية لأن هذا الفعل لابد

أن يأتي بعده حرف الكلية مذهوب إليها ، السيارة منزول فيها

(ج يصلح بعدها)

القطار مركوب فيه .

فلو نادى أو كان فعله لازماً وليس متعدياً .

حكم الفعل المتعدي :

أنه ينصب المفعول به :

(فعل فاعل مفعول به) (فعل فاعل مفعول به)

قرأت الكتاب ، ضربت زيداً .

(قليل ونادر)

قد يرفع الفعل المتعدي المفعول وينصب الفاعل (الأسيوطي) (همع الهوامع)

يجوز هنا إذا أُمن اللبس : مثال :

(مفعول به) (فاعل) (مفعول به) (فاعل)

خرق الثوبُ المسمارَ ، وكسر الزجاجُ الحجرَ .

التقدير : خرق المسمارُ الثوبَ ، وكسر الحجرُ الزجاجَ .

عنوان الدرس .... اليوم .... التاريخ / / ١٤

٤/ اللازم :-

وهو الذي لا ينصب بنفسه مفعولاً به أو أكثر ،
وإنما ينصبه بواسطة حرف الجر أو غيره مما يؤدي إلى التعدية. (نصب المفعول به)
مررت بمحمد ، خرج محمد من بيتي ، ذهب الطالب إلى الكلية .
→ إذا أسرف الرجل في ماله ، انتهى أمره إلى الفقر .
كلمة (محمد - بيتي - الكلية - ماله - الفقر) هي في المعنى مفعول به ، لكنه في الاصطلاح اسم مجرور .

* قد يكتفي الفعل اللازم بفاعله فقط ! أي لا يحتاج إلى مفعول به
حسُنَ (فعل) خلقُه (فاعل) محمدٍ (مضاف إليه) . ← اكتفى بالفاعل خُلُقُه
طال عمر محمد .
"خيركم من طال عمره وحسن عمله ، وشركم من طال عمره وساء عمله "

* الأكثر في استعمال العرب أن الواسطة تكون حرف جر .

علامات الفعل اللازم :- (نقص علامات الفعل المتعدي)
١- ألا يصح اتصاله بهاء ضمير غير المصدر .
٢- ألا يصاغ منه اسم مفعول تام ← أي يصاغ منه اسم مفعول ناقص .
فلا يصح / زيد خرجه محمد ، ولا هو مخروج
زيد مخروج .
وإنما يصح / الخروج خرجه محمد
زيد مخروج إليه ، لا مخروج به
ناقص لاحتياجه إلى الجار .

← مواضع لزوم الفعل :

هناك معانٍ وصيغ لا يأتي الفعل معها إلا لازماً، وقد بذل النحويون جهداً في حصرها من المعاجم اللغوية نذكر منها ما يأتي :

١- الأفعال التي تدل على صفة تلازم صاحبها ولا تكاد تفارقه وهذه الأفعال هي التي تدل على السجايا والأوصاف الخُلُقية.

مثل ← شرُف، حسُن، نبُل، جمُل، كرُم فلان.

قصُر فلان، نحُف، جبُن، قبُح، طال.

* الأغلب أن الأفعال التي على وزن (فعُلَ) تدل على السجايا.

٢- الأفعال الدالة على لون أو حلية أو عيب.

حمُر، احمرّ، احمارّ } لون
تسوّد، اسودّ، ابيضّ. }

كحِل، دعِج (دعجت العين إذا اشتد سوادها أو بياضها) ← حلية.

عوِر، عمِي، عرِج ← عيب

تذ ١/٥

٣- الأفعال التي تدل على نظافة أو الوسخ.

نظافة/ طهُر الجلباب أو الثوب، نظُف كذا، وضُؤ

قذارة/ نجُس، قذِر، دنِس

←

٤/ الأفعال التي تدل على فرح أو حزن.

فرح ← فرح ، سعد ، هنئ

حزن ← بكى ، حزن ، رجف ، جزع

٥/ الأفعال التي على وزن (فعُل) أو (فعِل)

والوصف منها (الصفة) على وزن (فعيل)

قوي ← فهو قوي

ذلّ ← فهو ذليل.

٦/ الأفعال التي على وزن (افعلَلّ)

اقشعرّ ، اطمأنّ ، اشمأزّ

وما جاء على هذا الوزن من مزيد الثلاثي:

(افوعلّ) اكوهدّ الفرخ إذا ارتعش ← ارتعش.

اكوألّ الرجل ← قصُر

٧/ (افعنلل) من كل فعل في وسطه نون بعدها اثنا حرفين

احرنجم الرجل (اجتمع بعضه على بعض)

احرنجمت الإبل (أي اجتمعت)

(كل الأفعال التي تنتهي افعنلل من كل ما كان في وسطه نون بعدها حرفان (احرنجم))

وعدها أو ملحق بها: ← ملحق بالخماسي: احرنبى الرجل ← أي رجع للخلف

(افعنلى) احرنبى الديك (أي انتفش واستعد للقتال).

٨/ الأفعال التي على وزن (انفعل)

انبعث (إذ انبعث أشقاها) ، انطلق الصاروخ.

انفرج ، انكسر الزجاج.

الجنوب

أمثلتها وزنه (افتعل):
اقتتل اللصان، اجتمع الرئيسان

٩/ الأفعال التي وزن (افعلّ)
اعورّ الرجل، احدوبّ الجمل

١٠/ الأفعال التي وزنه (استفعل) وتفيد الصيرورة: (أي يتحول من حال إلى حال)
استنوق الجمل (أي صار كالناقة)
استأسد القط (أي صار كالأسد في صورته)

* ما يجعل الفعل المتعدي لازماً: لزوم المتعدي؟

١- التضمين: هو أن يتضمن الفعل معنى آخر غير معناه الأصلي فيأخذ حكم هذا المعنى من حيث التعدي واللزوم.
قال تعالى: (ولا تعد عيناك عنهم)
أي لا تبعد ولا تتجاوز ولا تتخطى عنهم من معنى أصلي أفاد التعدي.
تضمن معنى آخر وهو بمعنى "صرف" من فعل لازم
فصار لازماً وتعدى إلى مفعوله بحرف جر (عنهم).
والآية بمعنى (لا تصرف عيناك عنهم)
قال تعالى: (فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة)
يحذر: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون
يخالفون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة
(فتنة / فاعل). جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

(يُصيبهم) : فعل مضارع منصوب بأن.
لما تضمن معنى الفعل (خرج) صار لازماً، فتعدى إلى مفعوله
بحرف جر (عن) ومعنى قوله تعالى لما سبق أي يخرجون.
(وإذا جاءهم أمرٌ من الأمن أو الخوف أذاعوا به)
أي تحدثوا به.

٢/ تحويل الفعل المتعدي الثلاثي إلى صيغة (فَعُل) وصفاً للملازم للمبالغة في معناه والتعجب منه.
فَهُمَ الطالب بسرعة: ما أفهمه، وفقُه محمد بحق: ما أفقهه
علُم خالد بسرعة: ما أعلمه.

٣/ ضعف الفعل المتعدي الثلاثي عن العمل في المفعول به إذا تأخر بسبب تأخيره: (مثل ما بعده)
(إن كنتم للرؤيا تعبرون) أي تعبرون الرؤيا
لازم فيتعدى بواسطة — متعدٍ يتعدى بنفسه.
(للذين هم لربهم يرهبون) ← لازم
في غير القرآن: يرهبون ربهم ← متعدي

* ما يجعل اللازم متعدياً: ب- تعدي اللازم
١/ إذا دخلت عليه همزة التعدية: وتسمى أيضاً (همزة النقل): هي التي تزاد على الفعل الثلاثي اللازم فيتعدى الفعل ويصير بها الفاعل مفعولاً.
كرُم الرجل ← لازم
أكرمتُ الرجل ← متعدي.

فعل ← فاعل

خفيَ القمرُ ← لازم

أخفى السحابُ القمرَ ← متعدي (مفعول به)

خرج ← أخرجتُ الطالبَ.

نزل ← أنزلتُ وفرح ← أفرحته

(أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا) ← متعدي

(يا آدم أنبئهم) ← متعدي

(ربنا آتنا) كما (وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة) ← متعدي

* بدخول الهمزة: الفعل المتعدي لمفعول واحد يتعدى لمفعولين والذي يتعدى لمفعولين يتعدى لثلاثة مفاعيل

لبس الصبي ثوبًا ← فعل متعدي لمفعول واحد.

ألبست الصبي ثوبًا ← أصبح متعدي لمفعولين لدخول الهمزة.

علم محمد الخبر واضحًا ← فعل متعدي لمفعولين

أعلمت محمدًا الخبر واضحًا ← أصبح متعدي لثلاثة بدخول الهمزة.

٢/ - وإذا ضعفت عينه بشرط ألا تكون هذه العين همزة: فرح محمد (لازم) ← فرّحت محمدًا (متعدي)

فعل ← فعّل

نام الطفل ← نوّمت الأمُّ الطفلَ.

(قد أفلح من زكّاها) ← متعدي

(وقد خاب من دسّاها) و(نزّل عليك الكتاب بالحق)

←

٣/ـ إذا دلّ الفعل اللازم على مفاعلة :
أي حصول فعل بين اثنين (مشاركة).
جالس محمد العلماء كشارك ، ماشيت فلاناً
لساير القوم .

٤/ـ إذا كان الفعل على وزن (استفعل) التي تدل على الطلب
استحضرت الغائب ← أي طلبت حضور الغائب.
استغفرت الله ← أي طلبت المغفرة من الله.

٥/ أو تدل على النسبة : استحسنت الفكرة
أي نسبت الحسن للفكرة.
استقبحت الظلم ← أي نسبت القبح للظلم.

٦/ـ التضمين : أن يتضمن الفعل اللازم معنى فعل متعدي
فيأخذ حكمه في التعدية .
"ولا تعزموا عقدة النكاح"
في الأصل لازم ولكن صار متعدياً لأنه تضمن
معنى فعل متعد (نوى) (لا تنووا) فأخذ حكمه
"وإن عزموا الطلاق" أي نووا
"رحبتكم الدار" أي وسع متعدي.

٧/ـ إذا سقط معه "اللازم" حرف الجر توسعاً
"أعجلتم أمر ربكم" ، أصلها: أعجلتم عن أمر ربكم
"واقعدوا لهم كل مرصد" أصلها / واقعدوا لهم
على كل مرصد.